

تاج العروس من جواهر القاموس

أَوِ السِّنَافُ : أَسْمُ لِحَيْلٍ تَشْدُوهُ مِنَ التَّصْدِيرِ ثُمَّ تَقْدَمُ حَتَّى تَجْعَلَهُ وَرَاءَ الْكَرْكِرَةِ فَيَنْثَبِتُ التَّصْدِيرُ فِي مَوْضِعِهِ قَالَهُ الْأَصْمَعِيُّ كَذَا فِي الصَّحاحِ قَالَ : وَإِنَّمَا يُفْعَلُ ذَلِكَ إِذَا اضْطَرَبَ تَصْدِيرُهُ لِحَمَاصَةٍ وَنَصَّ الصَّحاحُ وَالْعِيَابِ : إِذَا خَمِصَ بَطْنُ الْبَعِيرِ وَاضْطَرَبَ تَصْدِيرُهُ وَفِي الْمُحْكَمِ : السِّنَافُ : سَيْرٌ يُجْعَلُ مِنْ وَرَاءِ اللَّيْبِ - أَوْ غَيْرِ سَيْرٍ - لِنَلَا يَزِلَّ .
وَالسُّنْفَتَانِ بِالضَّمِّ وَالْفَتْحِ : عُودَانِ مُنْتَصِبَانِ بَيْنَهُمَا الْمَحَالَةُ .

وَفِي الصَّحاحِ : الْمَسِّنَافُ : الْبَعِيرُ الَّذِي يُؤَخَّرُ الرَّحْلَ فَيُجْعَلُ لَهُ سِنَافٌ وَيُقَالُ : هُوَ الَّذِي يُقْدَمُ بِهِ وَهُوَ مَجَازٌ فَهُوَ ضِدُّ هَذَا قَالَهُ اللَّيْثُ وَقَالَ ابْنُ شُمَيْلٍ : الْمَسِّنَافُ مِنَ الْإِبِلِ الَّتِي تُقَدِّمُ الْحِمْلَ وَالْمِجْنَاةُ : الَّتِي تُؤَخَّرُ الْحِمْلَ وَعُرِضَ عَلَيْهِ قَوْلُ اللَّيْثِ فَأَنكَرَهُ .
قَالَ ابْنُ عَبَّادٍ : السَّنِيفُ . كَأَمِيرٍ : حَاشِيَةِ الْبَيْسَاطِ وَهُوَ خَمْلُهُ .
قَالَ : وَفَرَسٌ سُئُوفٌ كَصَبُورٍ : يُؤَخَّرُ السَّرَجَ .

قَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ : فَرَسٌ مُسْنِفَةٌ كَمُحْسِنَةٍ : تَقْدَمُ الْخَيْلَ قَالَ الْجَوْهَرِيُّ : وَإِذَا سَمِعَتْ فِي الشَّعْرِ مُسْنِفَةً بَكْسَرِ النَّوْنِ فَهِيَ مِنْ هَذَا أَيْ : مِنْ أَسْنَفِ الْفَرَسِ : إِذَا تَقَدَّمَ الْخَيْلَ قَالَ ابْنُ بَرِّي : قَالَ ثَعْلَبٌ :
: الْمَسَانِيفُ : الْمُتَقَدِّمَةُ وَأَنْشَدَ :

" قَدْ قُلْتُ يَوْمًا لِلْغُرَابِ إِذْ حَجَلَ .

" عَلَيْكَ بِإِلَابِلِ الْمَسَانِيفِ الْأُولِ . أَوْ بِفَتْحِ النَّوْنِ خَاصٌّ بِالنِّاقَةِ مِنْ السِّنَافِ أَيْ : شُدَّ عَلَيْهَا ذَلِكَ نَقْلَهُ الْجَوْهَرِيُّ .

أَوْ بِكَرَةِ مُسْنِفَةٍ بَكْسَرِ النَّوْنِ إِذَا عَشَّرتْ وَتَوَرَّمتْ ضَرْعُهَا نَقْلَهُ ابْنُ عَبَّادٍ .

وَأَسْنَفَ الْبَعِيرُ : قَدَّمَ عُنُقَهُ لِلسَّيْرِ أَوْ تَقَدَّمَ وَيُرْوَى قَوْلُ كَثَيَّرِ يَمْدَحَ عَبْدِ الْعَزِيزِ بْنِ مَرْوَانَ :

" وَمُسْنِفَةٌ فَضَّلَ الزَّمَامُ إِذَا انْتَحَبَ هَزَّةً هَادِيَهَا عَلَى السَّوْمِ بَازِلٌ وَيُرْوَى : وَمُسْنِفَةٌ أَيْ : مَشْدُودَةٌ بِالسِّنَافِ وَالسَّوْمِ :

الذَّهَابُ .

أَسْنَفَتِ الرِّيحُ : اشتهد هبوبها وأثارت الغبارَ نقلته ابنُ
عَبَّادٍ وفي اللسانِ : أي سافت التراب .

رُبَّمَا قالُوا : أَسْنَفَ أَمْرُهُ : أي أحكمه نقله الجوهرية وهو
مجازٌ من أسنف الناقة : إذا شدَّها بالسِّنْفِ .

قال العزيمية : أسنف البريق والسحاب : إذا رُبَّما قرَّبتين .
قال الأصمعي : أسنف البعير : جعل له سِنْفًا وهي إبلٌ مُسْنَفَاتٌ .
والْمُسْنَفَةُ كَمْ حَسَنَةٌ مِنَ الْأَرْضِ : الْمُجْدِبَةُ وَمِنَ النَّوْقِ :
الْعَجَفَاءُ نقله العزيمية .

ومما يُسْتَدْرَكُ عليه : خَيْلٌ مُسْنَفَاتٌ : مُشْرِفَاتٌ الْمَنَاسِجِ وذلك
مَحْمُودٌ فيها لأنه لا يُعْتَرَى إِلَّا خَيْلُهَا وَكِرَامُهَا وَإِذَا كَانَ ذَلِكَ فَالْإِنْ
السُّرُوجَ تَدَاخَّرَ عَنْ طُهُورِهَا فَيُجْعَلُ لَهَا ذَلِكَ السِّنْفُ لِتَثْبُتَ بِهِ
السُّرُوجُ .

وجمعُ السِّنْفِ : أَسْنَفَةٌ .

ويُقَالُ فِي الْمَثَلِ لِمَنْ تَخَيَّرُ فِي أَمْرِهِ : (عَيَّ بِالْإِسْنَفِ) نقله
الجوهرية وقال الزمخشري : أي دهش من الفزع كمن لا يدري أين
يشُدُّ السِّنْفَ وَأَنْشَدَ اللَّيْثُ قَوْلَ ابْنِ كَلْبِثُومٍ :
إِذَا مَاعَى بِالْإِسْنَفِ حَيٌّ ... عَلَى الْأَمْرِ الْمُشْبِيهِ أَنْ يَكُونَا أَي :
عَيُّوا بِالتَّقْدِيمِ قال الأزهري : وليس هذا بشيءٍ إِنْ مَّا هُوَ مِنْ أَسْنَفِ
الْفَرَسِ : إِذَا تَقَدَّمَ الْخَيْلُ .

وناقاةٌ مُسْنَفٌ وَمُسْنَفٌ ضَامِرٌ عَنْ أَبِي عَمْرٍو .

والمسافرُ : السِّنُونُ الْمُجْدِبَةُ نقله ابنُ سَيِّدِهِ كَأَنَّ هُمْ شَنَّعُوهَا
فَجَمَعُوهَا قال القُطَامِي : .

" وَنَحْنُ نَرُودُ الْخَيْلَ وَنَسْطُ بِئِيُوتِنَا وَيُغْبِقُنَ مَحْضًا وَهِيَ مَحْلٌ
مَسَانِفٌ